



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



\*Corresponding author:

**Rasha Neama Aylan**

Ministry of Education/Wasit

Education Directorate

Email: [asalalatabi12@gmail.com](mailto:asalalatabi12@gmail.com)

**Keywords:**

Historical concepts,  
psychology of  
communication, primary  
stage, teacher, student.

**ARTICLE INFO**

**Article history:**

Received 26 Apr 2024

Accepted 14 Jun 2024

Available online 1 Jul 2024



## Acquiring historical concepts and the psychology of communication for the primary stage

### A B S T R A C T

Acquiring historical concepts has an important role, as it clarifies the objectives of the curriculum and the educational means necessary for the student's teaching, learning, and evaluation. It also helps history specialists organize experiences in the historical subject. It also helps students interpret new situations and events, and reduces the complexity and ambiguity of historical facts through... Its role is interpretation and employment. As for the psychology of learning and communication between the student and the teacher, conditions must be met, including motivation and maturity.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss16.3590>

## اكتساب المفاهيم التاريخية وسيكولوجية الاتصال للمرحلة الابتدائية

م.م. رشا نعمة عيلان / وزارة التربية/ مديرية تربية واسط

الخلاصة:

ان اكتساب المفاهيم التاريخية لها دور مهم؛ إذ تبيين اهداف المنهج الدراسي والوسائل التعليمية اللازمة لتعليم التلميذ وتعلمه وتقويمه، كما تساعد المختصين في مادة التاريخ بتنظيم خبرات المادة التاريخية، وتساعد التلاميذ على تفسير المواقف والاحداث الجديدة، والتخفيف من حدة التعقيد والغموض بالحقائق التاريخية وذلك بالتفسير والتوظيف؛ أما سيكولوجية التعلم والتواصل بين التلميذ والمعلم فلا بد من ان تتوفر شروط منها الدافع والنضج.

**الكلمات المفتاحية:-**

المفاهيم التاريخية، سيكولوجية الاتصال، المرحلة الابتدائية، المعلم، التلميذ.

## الفصل الاول:

### مشكلة البحث:

إن تدريس مادة التاريخ بقي معتمداً على استعمال الطريقة التقليدية التي تؤكد الجوانب النظرية من غير ان تكون للتلاميذ مساهمة فعلية في المواقف التعليمية ، فالتلقين من جانب المعلم والحفظ والاستظهار من جانب التلاميذ ادى الى ضعف التحصيل الدراسي والاحتفاظ به لدى التلاميذ في هذه المادة التاريخية.(الجراح,2016,ص12)

ويسعى التاريخ الى تحقيق اهداف متعددة تهدف بمجموعها الى تكوين انسان ذي عقلية ثاقبة وشخصية متكاملة الا انه يعاني من صعوبات تشكل عائقا امام تحقيق تلك الاهداف ، وتأتي في مقدمتها ضعف اكتساب المفاهيم التاريخية نتيجة لاستراتيجياته التي ما زالت تعتمد على التلقين والاستظهار ، الامر الذي لا ينسجم مع التطورات العلمية الجديدة والانفجار العلمي الذي يشهده العالم, فهذه الاستراتيجيات لا تعطي دورا للتلاميذ في المساهمة والتفاعل في المواقف التعليمية ولا تراعي الفروق الفردية بينهم في القدرات والاستعدادات والاهتمامات, مما افقد عنصر الاثارة والتشويق وهذا ادى الى ضعف اكتساب التلاميذ للمفاهيم التاريخية.(حميدة وآخرون,2000,ص55)

اما عن معوقات الاتصال بين المعلم والتلاميذ فهي تتمثل بالاجهاد والخروج عن السيطرة كأن يكون التلميذ مرهقا او في حالة نفسية سيئة , او قلة التركيز نتيجة تعدد المهام التي يقوم بها الفرد مما تؤدي الى التشتت وقلة التركيز.

### اهمية البحث:

لما كانت التربية تضطلع بدور اعداد الطلبة لمواجهة التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر , فإنما تهدف الى تزويد التلاميذ باكتساب المفاهيم التاريخية التي تساعد التلميذ على التكيف مع متغيرات العصر , ومحاولة اعداده بصورة تجعله اكثر قدرة على اداء دوره في الحياة , والسعي الى ان توفر له فرص الاستزادة من المعرفة الانسانية, واكتساب المفاهيم التاريخية التي تساعده في التصدي بالحلول العلمية للمشكلات التي تواجهه , وتمكنه من الحصول على المعلومات والحقائق من مصادرها الأصلية.

إذ ان تحفيز الطلبة والمشاركة والتعاون وتبني الآراء والمقترحات بغية الارتقاء بجودة العملية التعليمية لا سيما الانتقال من طرق التدريس التقليدية الى طرق التدريس الحديثة كفيل بنقل المعلم من الحالة التي يعيش في كنفها من الطرائق التقليدية الى حالة التحرر من معوقاتهما. (زامل،2013،ص1)

وقد أدى هذا الى الاهتمام بأكتساب المفاهيم التاريخية بوصفها من الاهداف الأساسية التي يجب اكتسابها والتزود بها كل من المعلم المختص بتدريس المادة التاريخية والتلاميذ فكل منهم يلزمه الإلمام بهذه المفاهيم والتمكن منها , وإن اختلفت درجة تمكن كل منهم لها ليتمكن التعامل مع المادة التاريخية بعلم وبصيرة وفهم اسباب المشكلات او الظواهر او الاحداث التاريخية , وتفسيرها وادراك العلاقات بينها وامتدادها الى الحاضر فتتمية اكتساب المفاهيم التاريخية فيسأل دائما كيف ؟ لماذا حدث؟ ثم يصدر احكاما عليها وعلى ذلك فهذه المفاهيم بعيدة عن التلقين وحشو عقول التلاميذ بالحقائق والمعلومات. (Powers,1998,P.127)

وتعد مادة التاريخ من المواد الدراسية التي تسهم في اكتساب التلاميذ المفاهيم التاريخية والتفكير التاريخي؛ لأنها تتماشى مع طبيعته , فالتاريخ علم نقد وتحقيق يقوم على التحليل والتعليل ووزن قيمة الادلة, والربط بين الاسباب والنتائج وارجاع الأمور إلى اسبابها الحقيقية , واكتشاف التعليلات والقدرة على المقارنة ولهذه المفاهيم قيمتها في تربية التلاميذ تربية عقلية سليمة. (عبيد,1997,ص15)

كما أن التاريخ بوصفه مادة دراسية لا يستهدف حشو عقول التلاميذ بالمعلومات والحقائق , بل يستهدف بالدرجة الاولى تزويدهم بالمفاهيم التاريخية والتفكير التاريخي , واستخدامها في الكشف عن حقائق جديدة. (اللقاني,1990,ص85)

ولكي يتحقق ذلك يقتضي من معلم التاريخ أن يعرض دروسه بقدر ما تسمح به طبيعتها , فيستخدم طرق تدريس وأساليب عرض تثير اهتمام التلاميذ, والقيام بدور ايجابي نشط واكتساب مفاهيم المحتوى التاريخي , مما يساعدهم على تكوين انطباعات حقيقية عن مادة التاريخ الأمر الذي يزيد من ايجابيتهم ودافعيتهم تجاه تعلم مادة التاريخ. (الدمرداشي,1992,ص563)

ان للاتصال بين التلميذ والمعلم أثرا كبيرا ؛ إذ تبرز اهميته في التعلم باكتساب التلاميذ المعرفة والمساعدة بالاستماع الى مشاكل التلاميذ وتوفير الحلول المناسبة لهم والتأثير على التلاميذ بمساعدتهم على تغيير مواقفهم او سلوكياتهم وتقويتها, كذلك اهميتها في التسلية بالاستمتاع بالتجربة التي يوفرها التفاعل مع الاخرين وكذلك اقامة علاقات والتعامل مع التلاميذ والتفاعل معهم بالتعليم التعاوني. (عبد البارى,2011,ص286)

وتعد مادة التاريخ احدى المواد الاجتماعية الاساسية التي تدرس في المراحل التعليمية جميعها؛ إذ انها سجل حياة الامم والمرآة العاكسة التي تعكس بطولاتها وامجادها ، والتاريخ كتابها الذي يدون به احداث حياتها وتسلسلها وتعاقبها, فهو علم دراسة حركة الزمن واحداثه وتطوره.( حميدة وآخرون,2000,ص55)

وللاستراتيجيات الحديثة في التدريس اهمية في اتقان المادة العلمية او البنية المعرفية لمحتوى المناهج وتنفيذ المنهج الدراسي وتحقيق اهدافه على النحو الصحيح والاندماج النشط في عملية التعلم وكذلك تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة من مثل حب الاستطلاع والاتجاه الايجابي نحو التعلم والجوانب المهارية لدى كل من المعلمين والتلاميذ ؛ إذ تسمح بممارسة كل متعلم على حدة لهذه المهارات واتقانه لها.(شاهين,2010,ص28)

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على اكتساب المفاهيم التاريخية وسيكولوجية الاتصال للمرحلة الابتدائية.

#### تحديد المصطلحات:

##### 1- الاكتساب :

جاء عند (قطامي,2000م) بأنه " صياغة المعرفة بواسطة عمليات ذهنية داخلية مثل تنظيم الخبرة او اعادة تنظيمها على وفق بنية يتصورها المتعلم وعملية ترميزها واعطاؤها صفة مميزة يجعلها جاهزة لتخزينها , وتتأثر عملية الترميز والتخزين بأسلوب الفرد في المعالجة وانماط التفاعل التي يجريها المتعلم عادة في اي موقف يواجهه بهدف استيعابه وفهمه".(قطامي,2000,ص392)

##### 2-المفهوم :

ورد عد (زيتون,1999م) بأنه " ما تكون لدى الفرد من معرفة وتمييز وتطبيق يرتبط بكلمة مصطلح او عبارة او عملية معينة".(زيتون,1999,ص78)

##### 3-التاريخ :

مثلما جاء عند (ابن خلدون,د.ت) بأنه " ذكر الاخبار الخاصة بعصر او جيل".(ابن خلدون,د.ت,ص32)

##### 4-الاتصال :

ورد عند (سليمان,2014) بأنه " عمليات تحدث في موقف تعليمي تعليمي ويشترك فيها اطراف الموقف وعناصره(المدخلات) المختلفة, من اجل تحقيق اهداف تعليمية محدودة ومرغوب فيها (المخرجات). (سليمان, 2014,ص23)

5- المرحلة الابتدائية: وهي المرحلة التي يكون فيها عمر الطالب في السادس الابتدائي(12 سنة) تقريبا ويدرس فيه المواد والموضوعات الاجتماعية والتي من ضمنها مادة التاريخ.

## الفصل الثاني:-

### المحور الاول: اكتساب المفاهيم التاريخية:

#### اولا: تعريف المفهوم:-

عرف المفهوم في الصحاح بأنه: (العلم), كما عرفه الشمسي بأنه (مجموعة من الخواص والصفات التي تشترك فيها مجموعة من الاشياء), وتعلم المفهوم: (هو الانتقال من اشكال التعلم البسيطة مثل تشكيل ارتباطات بين مثيرات واستجابات محددة الى اشكال تعلم اكثر تعقيدا مثل حل المشكلات)(الشمسي,2013,ص270).  
اما المفهوم التاريخي (فهو: تصور عقلي ذو طبيعة متغيرة يعمل على ايجاد العلاقة بين الاحداث والحقائق, ويصاغ بصورة وصفية لفظية).

ثانيا: تعلم المفاهيم ويكون بعدة طرق منها:-

#### 1- الطريقة الرسمية وغير الرسمية:-

أ- الطرق غير الرسمية او غير النظامية مثل (السيارة, التلفاز, النار, المنزل)

ب- مفاهيم نحصل عليها بطريقة رسمية نظامية بواسطة (التعليم), من مثل المدارس ومراكز التدريب.

#### 2- مفاهيم مادية وتجريدية:

أ-المفاهيم المادية: هي التي ندركها بالحواس الخمسة بشكل مباشر مثل(التذوق, الشم, اللمس, السمع, البصر).

ب-المفاهيم التجريدية:- فهي التي تشير الى ما نكتسبه بطريقة غير مباشرة مثل العدالة والحرية(الحيلة,2009,ص209).

## خطوات تعلم المفهوم:-

- 1- اختبار التعليم القبلي للمفهوم الجديد, وتحديد نقطة البداية للمفهوم الذي سيتم طرحه على الطلاب, فمثلا اذا كان المفهوم الجديد هو ( الديمقراطية ) فالاختبار القبلي سيخص ( الحرية والظلم).
- 2- اعتماد الطريقة الاستقرائية.
- 3- تدريب الطالب على تمييز الامثلة المنتمية و غير المنتمية ليتمكن الطالب من تمييزها وحفظ الامثلة المنتمية واستبعاد غير المنتمية.
- 4- توفير الظروف والمواقف الملائمة للتعلم.
- 5- التطبيق, إذ يعرض المعلم على التلميذ مجموعة من الامثلة المنتمية وغير المنتمية ، ويطلب من التلميذ تحديدها وتمييزها , مثلا اي الكلمات تنتمي لمفهوم الديمقراطية.
- 6- تعزيز التعلم(نشواتي,1991,ص436).
- 7- تشجيع التعاون والعمل في المشاركة الدراسية.
- 8- استخدام المعلم مهارات التدريس واستخدام الطرق والوسائل التي تساعد الطالب على اكتساب المفاهيم التاريخية.
- 9- تشجيع المعلم لطلابه على اكتساب المفاهيم التاريخية عبر مساعدتهم على توضيح الامثلة او تصنيفها بطريقة تمكن المتعلم من التوصل الى المفاهيم المراد التوصل اليها.
- 10- تعود اهمية اكتساب المفاهيم التاريخية في تحقيق العديد من النتائج التعليمية,مثل القدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة, والقدرة على التفسير والتحليل والتركيب , والقدرة على التفكير المبني على الفهم, إذ يبين هارفي ان عددا من الاهداف التي يرجى تحقيقها عبر مناهج التاريخ منها معرفة الحقائق التاريخية , وفهم وتقدير العصور الماضية بأحداثها وشعوبها.
- 11-اكتساب القدرة على تقييم النصوص التاريخية ونقدها, وتعلم الطرق الفنية لكتابة بحث تاريخي.

12-استخدام الوسائل المرئية المجردة التي تشمل الصور , الخرائط بأنواعها , اللوحات التعليمية بأنواعها , الرسوم , النشرات الجدارية وغيرها التي تساعد على تنمية القدرة على المقارنة والتحليل والتفسير والفهم(عبد الله,2003,ص47).

## مراحل تشكيل المفهوم:-

### عند بياجيه:-

1-المرحلة الحسية: تبدأ منذ الولادة وتنتهي بعمر السنتين ويحدث التعلم بالاحساس والمعالجة.

2-مرحلة الادراك الحسي: تبدأ من عمر ثلاث سنوات وتنتهي بعمر السابعة , إذ يبدأ الطفل باستخدام اللغة , والسؤال والجواب , ويتعلم الطفل ما يعيشه في الواقع.

3-مرحلة العمليات المادية: تبدأ منذ سن السابعة، وتنتهي في سن الحادية عشر, ويتمكن الطفل في هذه المرحلة من ممارسة العمليات التي تدل على حدوث التفكير المنطقي , ويكون قادرا على فهم وجهة نظر الاخرين.

4-مرحلة العمليات المجردة: والتي تبدأ من عمر الحادية عشر وتستمر مع الفرد طيلة حياته , حيث يستطيع التفكير والبحث بعيدا عن المواضيع المادية الملموسة(حمدان,1997,ص111).

### اما تعلم المفهوم عند اوزوبل ويميز اوزوبل بين مرحلتين في تعلم المفاهيم:-

المرحلة الاولى: تكون المفهوم وهي المرحلة التي يلجأ لها المعلم عندما يكون المفهوم جديداً كلياً على التلميذ ؛ إذ يقدمه على شكل ركائز اساسية تشتمل على المفاهيم وتعميمات الاكتشاف الاستقرائي لخصائص المثبرات , وتكون تلك الخصائص في شكل صورة تمثيلية في ذهن التلميذ يتمكن فيها التلميذ من استرجاع الصورة في حالة عدم وجود امثلة واقعية.

المرحلة الثانية: تعلم معنى المفهوم وهذه المرحلة يلجأ لها المعلم عندما يكون المفهوم ليس جديداً كلياً على التلميذ فيصل التلميذ الى التساوي بين المعنى والصورة التمثيلية في ذهنه(عبد العظيم,2015,ص25).

### اكتساب المفهوم عند جيروم برونز:

يتم تعلم المفهوم بطريقة التعلم الاكتشافي ويقصد بالتعلم الاستكشافي هو عملية تدريس القواعد والقوانين وحل المشكلات من جهود المتعلم الذاتية وبتوجيه من المعلم(نشواتي,2003,ص16).

### ومن مميزات التعلم الاكتشافي:-

- 1- تطوير قدرات الطالب على حل المشكلات المتعددة.
- 2- يعمل التعلم الاكتشافي على اشباع الدوافع الداخلية لدى المتعلمين.
- 3- تطوير قدرات المتعلم على البحث.
- 4- تطوير قدرة المتعلم على الاحتفاظ بالخبرة وتنظيمها مما يساعد على تذكرها (الزغلول, 2011, ص248).

### طريقة تصحيح المفاهيم الخاطئة:-

- 1- كتابة الخطأ في اقصى الجزء الايسر من السبورة.
- 2- تشكيك المتعلمين بهذه الفكرة الخاطئة.
- 3- تقديم التصور الصحيح للمفهوم.
- 4- تقديم البرهان على صدق التصور الصحيح للمفهوم.
- 5- استخدام الفكرة الصحيحة في مواقف جديدة. (نشواتي, 2003, ص18).

### السمات المميزة للمفهوم:-

- 1- التمييز: اي تصنيف الاشياء والتمييز بينها.
- 2- التعميم: اي إن المفهوم لا ينطبق على شيء واحد بل مجموعة من الظواهر والاشياء.
- 3- الرمزية: فهو يرمز الى خاصية او مجموعة ظواهر مجردة (العبيدي, 2010, ص180).

### اهمية تعلم المفاهيم:-

- 1- تقلل من تعقيد البيئة فهي تصنف ما موجود في البيئة من مواقف وظواهر واشياء.
- 2- تقلل الحاجة الى اعادة التعلم عند مواجهة موقف جديد.
- 3- ان المفاهيم اكثر ثباتا هي اقل عرضة للتغير.

المجلد: 16 العدد: 3 الجزء: 2 في (2024 /7/1) Lark Journal  
وقائع المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الانسانية والاجتماعية  
الواقع وآفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (2024/4/23)  
4- يساعد في القضاء على اللفظية , إذ ان المتعلم كان يستخدم اللفظ دون معرفة مدلوله.

5- تحفيز التلميذ على الاهتمام بالتخصص.

6- تساعد التلميذ على التمييز والتعميم والترميز (السامراني,2014,ص26).

## المحور الثاني: سيكولوجية الاتصال للمرحلة الابتدائية:

### الاتصال الفعال:-

هو عملية تفاعلية تكاملية متبادلة بين شخصين لايصال رسالة عبر وسيلة محددة لتحقيق هدف معين.

ويعرف ايضا بأنه النشاط الذي يحدث بين الطرفين ( مرسل ومستقبل) ويدور في قضية معينة يتبادلان فيه المعلومات من اجل تحقيق هدف او حل مشكلة ما(عثمان,1996,ص3).

ان الاتصال الفعال عملية تكاملية فلا يمكن ان يحدث الاتصال بأحد عناصر الاتصال فقط دون سائر العناصر الاخرى , فالالاتصال الفعال تتكامل فيه العلاقة بين المرسل والمستقبل , والوسيلة والبيئة والاهداف والتغذية الراجعة.

### عناصر الاتصال الفعال:-

1- المرسل: هو مصدر المعلومة وناقلاها.

2- المستقبل: هو الطرف الذي توجه اليه المعلومة ويقوم بتحليلها وترميزها.

3- البيئة:-من مثل الأصوات الخارجية العالية, والروائح, ودرجة حرارة الجو, والمظهر الانيق للمعلم, وطريقة الكلام السريعة, ونبرة صوت الطرف الآخر.

4- الرسالة:-هي المعلومة والمفاهيم المنقولة.

5- الهدف: هو الغرض من عملية الاتصال.

6- التغذية الراجعة: هو الأثر الذي يترك في نفس المستقبل(زاير,2012,ص29).

## الاتصال في التراث الاسلامي:-

الدين الاسلامي هو دين التسامح والمحبة والسلام، فالاسلام حث على حسن الخلق والتسامح والمحبة والدعوة اليه تقوم على الحكمة والموعظة الحسنة والالطف واللين , وقد وجدت الكثير من المهارات الدالة على الاتصال في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة منها:-

- 1- التبسم: خير مثال على ذلك قول رسول الله (ص) " تبسمك في وجه اخيك صدقة ".
- 2- البدء بالتحية والرد بأحسن منها: حيث قال تعالى " وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء رقيباً ) (النساء :86).
- 3- استخدام الالفاظ اللطيفة والمناسبة: مصداق قوله تعالى " فقولاً له قولاً لنا لعله يتذكر أو يخشى " (طه :44).
- 4- حسن الانصات والرد الحسن : ويتجلى ذلك في قوله تعالى " ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم". (فصلت:34)
- 5- قول المعروف والكلام الطيب: قال تعالى " قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حلیم.(البقرة:263)

## اساليب ووسائل الاتصال:-

- 1- أساليب الاتصال: توجد عدة وسائل للاتصال كي يتحقق الاتصال الفعال:-  
اولاً:- الاتصال الكتابي يتحقق هذا الاسلوب من طريق الوسائل المكتوبة مثل الرسائل التي تشمل المنشورات والتقارير والاحصائيات ، ويتميز بوجود مستند مادي مكتوب لا ينسى , في حين يعاب عليه بأن المعلومة لا تنتشر الا في مكان ضيق , إذ يتطلب نشرها وقتاً طويلاً مثل ان يقوم مدير المدرسة بايصال رسالة مكتوبة للمعلم. (ابو نمره |,2002, 96)
- ثانياً:- الاتصال الشفهي او اللفظي: ويعتمد على المقابلة الشخصية بين المعلم والتلميذ ويظهر بشكل واضح في داخل الصف عند شرح المادة الدراسية ويتميز بالسرعة الكبيرة في ايصال المعلومة.

وقائع المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الانسانية والاجتماعية الواقع وآفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (2024/4/23) ثالثاً:- الاتصال الميكانيكي او الالكتروني من مثل التلفزيون والهاتف والافلام الثابتة والمتحركة والوسائل السمعية ان هذا النوع يجمع بين الاتصال الشفهي والكتابي.(سيد , والجمل,2014,ص66)

## اهمية الاتصال:-

### تكمن اهمية الاتصال الفعال فيما يأتي:-

- 1- يعد إحدى المهارات الأساسية التي يجب أن يتعلمها الافراد سواء كانوا قادة أو اولياء أمور أو طلاب.
- 2- الاتصال هو محور عملية نقل المعلومات والخبرات الانسانية عبر الاجيال, إذ يتم به تبادل الافكار والمعلومات والاحاسيس والمشاعر من فرد إلى آخر , وهو لا يقتصر على الكلمات والالفاظ فقط بل يتعدى ذلك إلى الصور والاشكال والرسوم والرموز المختلفة.
- 3- اثبتت بعض الدراسات إن 85 % من نجاح الفرد في حياته الشخصية والعملية يتوقف على مدى استخدامه للمهارات الاتصالية مع ذاتية ومع الآخرين , إذ يقوم الاتصال بدور اساسي في نجاح العلاقات الانسانية في مختلف مجالات الحياة , فهو من المهارات الضرورية التي يتعين على جميع الافراد اكتسابها وتطبيقها في تعاملاتهم , ليتمكنوا من تنمية ذواتهم وتطوير معارفهم لتحقيق مهامهم على افضل وجه.(عثمان وآخرون,ص5)

## انواع الاتصال:-

- 1- الاتصال الذاتي وهو التواصل الذي يتم داخل الفرد ذاته, وكل فرد يمر بهذه العملية عندما يكون بصدد الاعلان عن رأي او اتخاذها قرار ما.
- 2- التواصل الثنائي: هو الاتصال الذي يتم بين فردين او شخصين وهما نوعان  
أ- مباشر: ويتم وجها لوجه بين المرسل والمستقبل.  
ب- اتصال غير مباشر: ويتم عبر جهاز او وسيط ما كالمراسلة في الهاتف او التخاطب بالكمبيوتر.
- 3-الاتصال الجماعي وهو تواصل يتم بين شخص وعدد من الاشخاص الموجودين في المكان نفسه , مثل التواصل بين المعلم وتلاميذه في القسم.

4- التواصل الجماهيري وهو تواصل يتم بين شخص و عدة مئات او آلاف او ملايين من الأشخاص , لا يتواجدون في المكان نفسه , ويكون هذا التواصل في اتجاه واحد فقط من المرسل الى المستقبلين ، ولا يحدث العكس , ومن وسائل التواصل الجماهيري : التلفاز , الاذاعة , الصحف .

#### 4- الاتصال السمعي والبصري والسمعي البصري:

أ- الاتصال السمعي: يأتي دور الصوت والاستماع في مقدمة ادوات الاتصال بين المعلم والمتعلم , فعلى المعلم التكلم بصوت بمستوى مناسب دون احداث ضجيج , وعليه ان يغير نبرة صوته لجذب انتباه الطلاب وتشويقهم. (الفرج, ودبابنة,2006,ص41)

ويبقى الدرس فاعلا اذا ما بقي الاتصال بين المعلم والمتعلم او المتعلمين انفسهم , ويفقد فاعليته حال انقطاع التواصل , ويمكن للمعلم ان يستعمل الصمت المفاجيء للتنبيه وشد الانتباه.(نصار,2010,ص9)

ب-الاتصال البصري: يمكن للمعلم ان يستخدم التعزيز الايجابي والسلبى غير اللفظي لجذب انتباه الطلبة وذلك بالايماءات والاشارات , كهز الرأس او الابتسام مع التلميذ الذي يبدي سلوكا مقبولا , ووضع اليد على كتف التلميذ لزيادة ثقته بنفسه وحبه للمعلم, فضلا عن وقوف المعلم فمن الضروري أن يكون المعلم واقفا في الصف ، ويتجنب التجوال الزائد ويحرص على عدم الجلوس.(الشويلي,1955,ص71)

ويمكن للمعلم استخدام تعبيرات غير لفظية لمعالجة المشكلات الصفية وذلك بالنظر للطلاب غير المنضبط داخل الصف والتحرك باتجاه الطلبة غير المنضبطين. (الشديفات, 2009, ص32)

ج- الاتصال السمعي البصري: من مثل الاتصال الميكانيكي الذي يجمع بين الاتصال البصري والسمعي كالتلفزيون والهاتف والافلام المتحركة.(سيد, والجمال,2014,ص66)

#### دور المعلم في التواصل الفعال:

1- على المعلم ان يفهم مادته بشكل معمق وان يدرك الارتباطات بين المفاهيم المختلفة.

2- تحديد الهدف من التواصل, فتحديد النتائج من اهم الاجراءات المرتبطة بالتخطيط للدرس.

3- استثمار الامكانات البشرية(الطلبة) والامكانات المادية (الوسائل) اثناء تنفيذ عملية التدريس.

4- اثاره انتباه المتعلمين للرسالة (المعلومة).

### انماط التواصل والتفاعل الصفي:

- 1- النمط الاحادي الاتجاه: الذي يأخذ فيه المعلم دور المرسل ويأخذ التلميذ فيه دور المستقبل، ولا يكون هناك اي دور للتلميذ في عملية الاتصال.
- 2- النمط ثنائي الاتجاه: هو نمط يكون فيه المعلم مصدرا للمعلومات، ويسمح باستقبال الاستجابات من الطالب.
- 3- النمط المتعدد الاتجاه: إذ يتيح للتلميذ الاتصال مع اي تلميذ آخر في غرفة الصف، وهذا النمط يتطلب امتلاك المعلم لمهارات ضبط الصف، وانضباطا ذاتيا من التلميذ. (خصاونة، 2012، ص95)

### معوقات الاتصال:

- 1- العوائق الناتجة من طبيعة عملية الاتصال ، وهي عوائق تنتج لعدم توفر الخبرة المشتركة بين المعلم والمتعلم.
- 2- العوائق الخاصة بالمعلم: من مثل عدم قدرة المعلم على ارسال المعلومة بشكل واضح للطلاب؛ وذلك لضعف الخلفية المعرفية والثقافية وعدم فهمه وتحضيره للمادة بشكل صحيح.
- 3- العوائق الناتجة من ترميز المعلومة الخاطئة من قبل الطالب فربما لا يفهم الطلاب المعلومة بالمعنى الذي يقصده المعلم. (حسين، 1995، ص200).
- 4- النظرة الدونية للآخر واعتباره في مستوى ادنى من مستوى المرسل مما يؤدي الى عدم احترام مشاعره واذيته.
- 5- مشاعر النقص ، اي نقص اساسي في الثقة بالنفس والذي قد يعبر عنه بحساسية مفرطة اتجاه الآخرين ، او بذل الجهد المفرط لاثبات الكفاءة مما يؤدي الى التفاخر والمباهاة والنقد الزائد للتغير.
- 6- اخفاء حقيقة شخصية المرسل ومستواه المعرفي وتبني نمط شخصية الآخر الذي قد يوهم المستقبل مما يؤدي به الى الحصول على الاحترام من قبل هذا المستقبل ، الا ان ذلك لا يدوم طويلا حتى يظهر على نمط الشخصية الحقيقية مما يفقده احترام الآخرين له.

7- عوائق داخلية ذات صبغة ذهنية وتتمثل في جملة العوامل الذهنية مثل قصور المستقبل عن فك الترميز وتباين المفاهيم بينه وبين المرسل.

8- عوائق ذات صبغة وجدانية ، وتتمثل في جملة المشاعر والاحاسيس الجاذبة والمنفرة وفي مقدمتها تأثير المعلم في نفوس المتعلمين بشخصيته ودرجة حيويته مما يشدهم اليه ويرغبهم في التواصل معه او ينفروهم منه(علي,2009 ,ص159).

### الفصل الثالث:- النتائج والتوصيات والمقترحات:-

#### اولا :-النتائج:-

1-ان اكتساب المفاهيم التاريخية لها دور كبير في جعل التلاميذ اكثر ادراكا للمفاهيم مع مراعاتها للفروق الفردية اثناء عرض المادة والتقدم بهن.

2-يجب ان تكون المفاهيم التاريخية متناسبة مع النمو المعرفي لعقل التلميذات في المرحلة الابتدائية.

3-يعد الاتصال بين التلميذ والمعلم ذات اهداف التوجيهية ؛ لان بها يتم اكتساب التلميذات اتجاهات جديدة او تعديل على الاتجاهات السابقة .

4-يعد الاتصال بين التلميذ والمعلم ذا اهداف تعليمية إذ تتحقق هذه الاهداف عند اكتساب خبرات جديدة او مفاهيم او مهارات جديدة.

5-يعد الاتصال بين التلميذ والمعلم ذا اهداف تثقيفية إذ تساعد التلاميذ على زيادة المعارف لديهم وتوسيع الافق التاريخي لديهم.

#### ثانيا:-التوصيات:-

1- ضرورة اهتمام المعلمين باستعمال استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس المفاهيم التاريخية لما لها من اثر في زيادة اكتساب المفاهيم التاريخية لدى التلاميذ.

2- تضمين منهج التاريخ في الصف السادس الابتدائي وما يحتويه من مفاهيم تاريخية تخص المرحلة الابتدائية كالصور التوضيحية , والخرائط, والاشكال التي تتضمنها بما يساعد في تيسير تعلمها من قبل المتعلم.

3- التأني وعدم الاسراع من قبل المعلم والاستماع جيدا لما يقوله التلاميذ.

4- التفاعل الايجابي يجب ان يكون بين المعلم والتلاميذ والاشادة بما يفعلونه بشكل جيد .

5- توفير بيئة تعليمية مريحة إذ يجب على المعلم توفير البيئة المريحة حتى يشعروا التلاميذ بالراحة والامان  
في الفصل الدراسي

ثالثاً:-المقترحات:-

1-اجراء دراسة مماثلة لما قامت به الباحثة في مراحل دراسية اخرى ومواد دراسية اخرى وعلى كلا الجنسين.

2-اجراء دراسات اخرى تتعلق في استعمال متغيرات اخرى مثل الميول والاتجاهات العلمية تجاه مادة التاريخ  
او التفكير التاريخي.

المصادر:-

القرآن الكريم

المصادر العربية:  
مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1-ابن خلدون,ولي الدين عبد الرحمن بن محمد(د.ت): مقدمة ابن خلدون,ج1.

2-ابو نمره,محمد سعيد(2002): ادارة الصفوف وتنظيمها,مركز العربي التربوي.

3-الحيلة,محمد محمود(2009): مهارات التدريس الصفي,ط3,دار المسيرة,عمان.

4-الزغلول,عبد الرحيم(2011): مبادئ علم النفس التربوي,دار المسيرة,عمان.

5-السامرائي,قصي(2014): الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس,دار دجلة ,عمان.

6-الشمسي,عبد الامير(2013):مدخل الى علم النفس العام والتربوي,ط1.

7-الجراح,فيصل صالح فريخ (2016): بناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم على مهارات تدريس التاريخ وقياس فاعليته  
في اكسابهم مهارات تدريسية, رسالة دكتوراه غير منشورة,جامعة اليرموك, الاردن.

8-حسين,سمير (1995): العلاقات العامة,ط2,القاهرة.

9-حميدة,امام مختار, واخرون(2000): مهارات التدريس,مكتبة زهراء الشرق,القاهرة.

المجلد: 16 العدد: 3 الجزء: 2 في (2024 /7/1) Lark Journal  
وقائع المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الانسانية والاجتماعية  
الواقع وآفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (2024/4/23)  
10-خصاونة سهام محمود(2012) : الدارة الصفية منحى انساني واخلاقي,ط1, دار المناهج,عمان.

11-الدمرداشي,صبري(1992) :الطرائف العلمية مدخل لتدريس العلوم,ط4,دار المعارف,القاهرة.

12- زامل,يوسف عناد (2013): الاستاذ الجامعي بين طرائق التدريس التقليدية والحديثة, مجلة لارك للفلسفة واللسانيات  
والعلوم الاجتماعية, العدد(11), السنة (5). DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss11.844>.

13-زاير ,سعد(2012): طرائق التدريس العامة,ط1, دار صفاء للنشر,|عمان.

14-زيتون,حسن(1999) : تصميم التدريس رؤية منظومية,عالم الكتب, القاهرة.

15-سليمان,سناء محمد(2014): سيكولوجية الاتصال الانساني ومهاراته,بيروت.

16-سيد, اسامة محمد, والجمال عباس حلمي(2014): الاتصال التربوي,ط1, دار العلم والايمان للطباعة.

17-شاهين, عبد الحميد(2010): استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم,جامعة الاسكندرية.

18-الشديفات, باسل حمدان(2009): معوقات استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في البادية.

19-الشويلي,علي(1955): صفات المربي,ط1,بغداد.

20-عبد الباري,ماهر شعبان(2011): مهارات التحدث- العملية والاداء,دار الميسرة للنشر والتوزيع.

21-عبد العظيم, عبد العظيم صبري (2015): استراتيجيات طرق التدريس العامة, القاهرة.

22-عبد الله, حسام(2003): طرائق تدريس التاريخ لجميع المراحل الدراسية, دار اسامه= للنشر, الاردن.

23-العبيدي,محمد جاسم ولي(2010): الابداع والتفكير الابتكاري وتنميته في التربية والتعليم,ط1, عمان.

24-عثمان,يسري(1996): مهارات الاتصال,جامعة الدمام, السعودية.

25-علي,تاعوينات(2009): التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي, المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين  
مستواهم,الجزائر.

26-الفرج وجيه ودبابة ميشيل(2006): اساسيات التنمية المهنية للمدرسين,ط1, مؤسسة الوراق, عمان.

27-قطامي,يوسف(2000): سيكولوجية التعلم الصفي, دار الشروق للنشر والتوزيع.

28-اللقاني,احمد حسين(1990): المواد الاجتماعية,عالم الكتب , القاهرة,ج1.

29-نشواتي,عبد المجيد(2003) : علم النفس التربوي,ط4, دار الفرقان للنشر, عمان.

Arabic sources:-

1-Ibn Khaldun, Wali al-Din Abd al-Rahman bin Muhammad (d.): Introduction to Ibn Khaldun, Part 1..

2 -Abu Nimra, Muhammad Saeed (2002): Class Management and Organization, Al Arabi Educational Center..

3-Al-Haila, Muhammad Mahmoud (2009): Classroom Teaching Skills, 3rd edition, Dar Al Masirah, Amman.

4-Al-Zaghloul, Abdul Rahim (2011): Principles of Educational Psychology, Dar Al-Masirah, Amman..

5-Al-Samarrai, Qusay (2014): Modern Trends in Teaching Methods, Dar Degla, Amman.

6-Al-Shamsi, Abdul-Amir (2013): Introduction to General and Educational Psychology, 1st edition..

7-Al-Jarrah, Faisal Saleh Freih (2016): Building a training program for history teachers based on history teaching skills and measuring its effectiveness in providing them with teaching skills, unpublished doctoral dissertation, Yarmouk University, Jordan..

Hussein, Samir (1995): Public Relations, 2nd edition, Cairo.-8

Hamida, Imam Mukhtar, and others (2000): Teaching Skills, Zahraa Al-Sharq Library, Cairo-9

10-Khasawneh, Siham Mahmoud (2012): Classroom Management, A Humanitarian and Moral Approach, 1st edition, Dar Al-Mahraj, Amman..

11-Al Demerdashi, Sabry (1992): Scientific Anecdotes, An Introduction to Teaching Science, 4th edition, Dar Al-Maaref, Cairo.

12-Zamel, Youssef Enad (2013): The university professor between traditional and modern teaching methods, Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, Issue (11), Year (5). DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss11.844>

13-Zayer, Saad (2012): General Teaching Methods, 1st edition, Safaa Publishing House, Amman.

Zaytoun, Hassan (1999): Teaching Design, a Systemic Vision, World of Books, Cairo.-14

15-Suleiman, Sanaa Muhammad (2014): The psychology of human communication and its skills, Beirut..

16-Sayed, Osama Muhammad, and Al-Gamal Abbas Helmy (2014): Educational Communication, 1st edition, Dar Al-Ilm and Al-Iman for Printing.

17-Shaheen, Abdel Hamid (2010): Advanced Teaching Strategies, Learning Strategies and Learning Styles, Alexandria University.

18-Al Shudaifat, Basil Hamdan (2009): Obstacles to social studies teachers' use of educational methods in the desert.

19-Al Shuwaili, Ali (1955): Characteristics of the Educator, 1st edition, Baghdad.

20-Abdel-Bari, Maher Shaaban (2011): Speaking Skills - Process and Performance, Dar Al Maysara for Publishing and Distribution.

Abdel Azim, Abdel Azim Sabry (2015) :Strategies for General Teaching Methods, Cairo.-21

22-Abdullah, Hossam (2003): Methods of Teaching History for All Educational Levels, Osama Publishing House, Jordan.

23-Al Obaidi, Muhammad Jassim Wali (2010): Creativity and Innovative Thinking and its Development in Education, 1st edition, Amman.

Othman, Yousry (1996): Communication Skills, University of Dammam, Saudi Arabia.-24

25-Ali, Taouinat (2009): Communication and interaction in the school environment, National Institute for the Training of Educational Users and Improving Their Level, Algeria..

26-Al Faraj, Wajih, and Dababneh, Michel (2006): Basics of Professional Development for Teachers, 1st edition, Al-Warraaq Foundation, Amman.

المجلد: 16 العدد: 3 الجزء: 2 في (2024 /7/1) Lark Journal  
وقائع المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الانسانية والاجتماعية  
الواقع وأفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (2024/4/23)

27-Qatami, Youssef (2000): The Psychology of Classroom Learning, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

Al Laqani, Ahmed Hussein (1990): Social Materials, World of Books, Cairo, Part 1.-28

29-Nashwati, Abdul Majeed (2003): Educational Psychology, 4th edition, Al-Furqan Publishing House, Amman.

#### المصادر الاجنبية:-

1-Powers,c.m(1998): The Influence of the Puzzle Place Television Program on Pre Scholar Social Behavior,D.A.I.A.vol(59),no(2).

2-Vale,D,& Feunteun, A(1995): Teaching Children History,New York,Cambridge University Press.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية